

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[254] الآيات: 63 - 66 فَلَمَّسَّا رَجَعُوا إِلَىٰ آبَائِهِمْ قَالُوا يَا بَنَانَا

مُنِيعَ مِّنَّا الْكَذِبُ فَأَرْسَلْنَا مَعَنَا أَخَانَنَا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ 63 قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مَن قَبْلُ فَأَنزَلْنَاهُ فَاذْكُرْ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ 64 وَلَمَّسَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَنَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلُ يَسِيرٍ 65 قَالَ لَن أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَن يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّسَّا اتَّوَهُهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ إِنَّمَا يَنْفُلُ مَا نَفُولُ وَكَرِهُوا 66

التفسير موافقة يعقوب: رجع إخوة يوسف إلى كنعان فرحين حاملين معهم المتاع الثمين، لكنهم كانوا يفكرون بمصيرهم في المستقبل وأنَّه لو رفض الأب ولم يوافق على سفر أخيهم الصغير (بنيامين) فإنَّ عزيز مصر سوف لن يستقبلهم، كما إنَّه لا يعطيهم